١٣٨/٤١ ـ تقديم المساعدة إلى اللاجئين في الصومال

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٠/٣٥ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ١٥٣/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ١٧٤/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٨٨/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ و ١٠٤/٣٩ المؤرخ في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ و ١٣٢/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن مسألة تقديم المساعدة إلى اللاجئين في الصومال ،

وإذ تحيط علماً بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين في الصومال[١٢٦] ، لاسيما الفرع الرابع من ذلك التقرير ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين في افريقيا[٨٤] ،

وإذ يساورها بالغ القلق للعبء الثقيل الذي يلقيه على كاهل الاقتصاد الصومالي الضعيف استمرار وجود أعداد كبيرة من اللاجئين ،

وإذ تدرك العبء الإضافي الذي يفرضه تدفق اللاجئين الجدد وما يترتب على ذلك من حاجة ماسة إلى تقديم المزيد من المساعدة الدولية ،

وإذ يساورها القلق إزاء حالات النقص المستمرة والخطيرة فيما يقدم من مساعدة غذائية ، مما أسفر عن فرض قيود شديدة على مخصصات الإعاشة ، وظهور أوبئة متصلة بسوء التغذية ، وحالات نقص أخرى ، ومشقة بالغة في مخيمات اللاجئين في الصومال ،

وإذ يساورها القلق أيضاً لأن صعوبات التمويل المستمرة قد استلزمت تخفيض النشاطات العادية واستتبعت إجراء تخفيضات في الموظفين والبرامج ، فضلاً عن إلغاء بعض المشاريع الزراعية الطويلة الأجل ،

وإذ تسلّم ، في ضوء التوصيات الواردة في تقرير المفوض السامي ، بأنه مازالت هناك حاجة ماسة لزيادة المساعدة في توفير الأغذية والمياه والأدوية ، وفي مجالات النقل والخدمات الإدارية الميدانية ، والمأوى والأدوات المنزلية ، والتشييد ، وتعزيز المرافق الصحية والتعليمية ، والتوسع في عدد المشاريع القائمة على الجهد الذاتي ، ومشاريع الزراعة والتوطين الصغيرة اللازمة لتشجيع الاعتماد على الذات فيما بين اللاجئين ،

وإذ تدرك استمرار الآثار المترتبة على العبء الاجتماعي والاقتصادي الواقع على كاهل حكومة وشعب الصومال نتيجة استمرار وجود اللاجئين وتدفق أفواج جديدة من اللاجئين والأثر الناجم عن ذلك على التنمية الوطنية والهياكل الأساسية في البلد ،

١ ـ **تحيط علماً** بتقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ؛

٢ ـ **تثني** على التدابير التي تتخذها حالياً حكومة الصومال لتقديم المساعدة المادية والإنسانية إلى اللاجئين ، على الرغم من الموارد المحدودة للصومال وضعف اقتصادها ؛

٣ ـ **تعرب عن تقديرها** للأمين العام وللمفوض السامي لجهودهما المستمرة لتعبئة المساعدة الدولية لصالح اللاجئين في الصومال ؛

٤ ـ **تحيط علماً مع الارتياح** بالمساعدة التي تقدمها إلى اللاجئين في الصومال مختلف الدول الأعضاء ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية ؛

٥ ـ **تناشد** الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والوكالات الطوعية أن تقدم إلى حكومة الصومال ، في حينه ، أقصى قدر من المساعدة المادية والمالية والتقنية في جهودها الرامية إلى تقديم كل ما يلزم من مساعدة إلى اللاجئين ، وأن تمكن المفوضية من إعادة برامجها الأصلية إلى حجمها المعتاد ؛

٦ ـ **ترجو** من الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة ، بإيفاد بعثة رفيعة المستوى مشتركة بين الوكالات إلى الصومال لاستعراض برامج اللاجئين القائمة ، آخذة في الحسبان الموارد المحدودة للغاية في البلد والعبء الذي يفرضه وجود اللاجئين على اقتصاده وخدماته العامة الحيوية ، وبإعداد برنامج شامل لتقديم المساعدة يجمع بين الاحتياجات الإنسانية والإنمائية المتصلة باللاجئين ، لتقديمه في النهاية إلى المجتمع الدولي ؛

٧ ـ **ترجو** من المفوض السامي أن يقوم ، بالتشاور مع الأمين العام ، بإعلام المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٧ ، بحالة اللاجئين في الصومال ؛

---

(١٢٦) A/41/514 .

٨ ـ **ترجو أيضاً** من المفوض السامي أن يقوم ، بالتشاور مع الأمين العام ، بتقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار .

الجلسة العامة ٩٧
٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

١٣٩/٤١ ـ حالة اللاجئين في السودان

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨١/٣٥ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ١٥٨/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ و ١٧٣/٣٧ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ و ٩٠/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ و ١٠٨/٣٩ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ و ١٣٥/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن حالة اللاجئين في السودان ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن حالة اللاجئين في السودان وتقرير البعثة المشتركة فيما بين الوكالات المرفق به[١٢٧] ،

وإذ تقدر التدابير التي تتخذها حالياً حكومة السودان ، بغية توفير المأوى والحماية والغذاء والخدمات التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات الإنسانية إلى عدد كبير جداً ونابت من اللاجئين في السودان ،

وإذ تدرك العبء الجسيم الواقع على كاهل شعب وحكومة السودان والتضحيات التي يبذلانها من أجل رعاية اللاجئين ، والحاجة إلى المساعدة الدولية الكافية لتمكينهما من مواصلة جهودهما لتقديم المساعدة إلى اللاجئين ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الأثر الاجتماعي والاقتصادي الخطير الذي يخلّفه وجود اللاجئين بأعداد ضخمة ، فضلاً عن نتائجه البعيدة المدى على تنمية البلد وأمنه واستقراره ،

وإذ تعرب عن تقديرها للمساعدة التي تقدمها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية دعماً لبرنامج اللاجئين في السودان ،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج والتوصيات التي توصّلت إليها البعثة المشتركة فيما بين الوكالات إلى السودان ، ولاسيما الاقتراح الداعي إلى قيام المجتمع الدولي باستكشاف نُهج جديدة وفعّالة تكفل تقاسم عبء معالجة مسألة اللاجئين بصورة أكثر إنصافاً[١٢٨] ،

وإذ تدرك الحاجة إلى النظر في مشاريع التنمية المتصلة باللاجئين داخل نطاق الخطط الإنمائية المحلية والوطنية ،

١ ـ **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٣٥/٤٠[١٢٧] وترحب بتقرير البعثة المشتركة فيما بين الوكالات المرفق به ؛

٢ ـ **تثني** على التدابير التي تتخذها حالياً حكومة السودان لتقديم المساعدة المادية والإنسانية إلى اللاجئين على الرغم من آثار الجفاف والحالة الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها ، وتؤكد الحاجة إلى توفير موارد إضافية للتخفيف من أثر وجود اللاجئين على اقتصاد هذا البلد الذي هو من أقل البلدان نمواً ؛

٣ ـ **تعرب عن تقديرها** للأمين العام ، ولمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وللبلدان المانحة ، وللمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، لجهودهم من أجل تقديم المساعدة إلى اللاجئين في السودان ؛

٤ ـ **تعرب عن شديد قلقها** إزاء الآثار الخطيرة والبعيدة المدى التي يخلّفها وجود اللاجئين بأعداد كبيرة في البلد على أمنه واستقراره وتنميته ، كما هو موضح في تقرير البعثة المشتركة فيما بين الوكالات ؛

٥ ـ **تعرب أيضاً عن شديد قلقها** إزاء تقلّص الموارد المتاحة لبرامج اللاجئين في السودان وإزاء الآثار الخطيرة لهذه الحالة على قدرة البلد على مواصلة استضافة اللاجئين وتقديم المساعدة إليهم ؛

٦ ـ **ترجو** من الأمين العام أن يقوم ، لدى إجراء المتابعة بشأن تقرير البعثة المشتركة بين الوكالات وموالاة إدماج المعونة الإنمائية مع المعونة المقدمة إلى اللاجئين ، باتخاذ خطوات لضمان حدوث استمرار في جهود التخطيط المشتركة التي يبذلها الخبراء على الصعيد المشترك فيما بين الوكالات من أجل السودان ، حسبما اقترحت البعثة في تقريرها ؛

٧ ـ **ترجو أيضاً** من الأمين العام تعبئة ما يلزم من المساعدة المالية والمادية للتنفيذ الكامل للمشاريع الجارية في المناطق المتأثرة بوجود اللاجئين ؛

٨ ـ **تناشد** الدول الأعضاء ، والأجهزة والمنظمات والهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات المالية الدولية ،

---

(١٢٧) A/41/264 .

(١٢٨) انظر A/41/264 ، المرفق ، الفقرة ٥٣ .